المجلد28/ العـدد: 1 (2023)، ص 539– 559

Cahiers de Traduction

تقنيات ترجمة المصطلح المصرفي إلى اللغة العربية

Translation Techniques of Banking Terminology into Arabic

مصطفى جبالي[1]

[1]معهد الترجمة، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)، djabalimustapha@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/05/13 تاريخ القبول: 2023/05/26 تاريخ النشر: 2023/05/27

ملخص:

إنّ تسارع الأحداث و تطورها يوميا في شتى مجالات الحياة تفرض على المترجم مواكبتها وفهمها و استيعاب مفاهيمها بغرض ترجمتها لضمان التواصل النوعي بين مختلف المتعاملين بمختلف لغاتها. و في هذه الأيام يعيش العالم المالي هلعا كبيرا جراء إفلاس بعض المصارف الكبرى و استحواذ أخرى عليها. و من جهة أخرى فإنه يتم التخطيط لإنشاء إنشاء بنوك افتراضية (virtual banks) و العملة الإلكترونية (Bitcoin) لمواجهة أي ركود اقتصادي عالمي محتمل. و لا يستطيع المترجم (المتخصص) المكوث بعيدا عن هذه المستجدات والاكتفاء بالاستنجاد بالقواميس و المعاجم الإلكترونية دون استيعاب حقيقي للمفاهيم المتوافدة في مجال الاختصاص بل يجب عليه السعي وراء إيجاد المصطلحات المكافئة للمصطلحات و نشرها و تنميطها ليحقق التواصل بين الخبراء و المختصين و التفاهم بينهم. يتناول هذا المقال التطرق إلى دراسة المصطلح بصورة عامة و تقنيات ترجمة المصطلح المصرفي خاصة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية

كلمات مفتاحية: المصطلح المصرفي ; تقنيات الترجمة ; مفاهيم ; الترجمة الحرفية ; الترجمة الحرة

Abstract:

The daily acceleration of events and their development in various fields of life requires the translator to keep up with them, understand them and comprehend their concepts in order to translate them to ensure qualitative communication between the various players in their various languages. Today, the financial world is experiencing great panic due to the bankruptcy of some major banks and their acquisition by others. On the other hand, it is planned to establish virtual banks and electronic currency (Bitcoin) to face any possible global economic recession. The translator (specialist) cannot stay away from these developments and suffice with the help of electronic dictionaries and glossaries without a real understanding of the concepts emerging in the field of specialization. This article deals with terminology in general and the techniques of translating the banking term in particular from English into Arabic

المؤلف المرسل: مصطفى جبالي

Keywords: Translation Techniques , Banking Terminology, Literal Translation, Semantic Translation

1. مقدمة:

إن الدروس النظرية و البحث في المعاجم و القواميس و المراجع و الدراسات المصطلحية مفيدة جدا للمترجم المتخصص. ثم إنّ التجربة الميدانية في مجال الاختصاص نافعة أكثر لأن الممارسة الفعلية للاختصاص ترسخ في الذهن. فقد سمح لنا العمل لدى بنك الجزائر الخارجي بمديرية العلاقات الدولية بالجزائر كمترجم تقني فرنسي عربي إنكليزي ثم كإطار في المراسلة المصرفية الدولية ثم كرئيس قطاع في الضمانات الدولية من التفاعل مع جميع فئات الموظفين المصرفيين من ذوي الخبرة في ظروف الممارسة الفعلية للمعاملات المصرفية من رؤية التطبيق العملي للمصطلحات على الأشياء الحقيقية في سياقات مصرفية متنوعة و تزويد الذهن بقنوات و أنماط التحكم في المعلومات التي يتلقاها الدماغ. و مع ذلك فإن تسارع الأحداث و تطورها يوميا في شتى مجالات الحياة تفرض على المترجم مواكبتها وفهمها و استيعاب مفاهيمها بغرض ترجمتها لضمان التواصل النوعي بين مختلف المتعاملين بمختلف لغاتها. فقد عاش العالم أزمة مالية في نهاية 2007 إلى 2009 بدءا من الولايات المتحدة بسبب أزمة الرهون العقارية و انعكاسها تدريجيا على مناطق العالم الأخرى خاصة في أوربا و آسيا و العالم العربي. و في هذه الأيام يعيش العالم المالي في هلعا كبيرا جراء إفلاس بعض المصارف الكبرى و استحواذ أخرى عليها. و من جهة أخرى فإنه يتم التخطيط لإنشاء إنشاء بنوك افتراضية (virtual banks) و العملة الإلكترونية (Bitcoin) لمواجهة أي ركود اقتصادي عالمي محتمل. و لا يستطيع المترجم (المتخصص) المكوث بعيدا عن هذه المستجدات والاكتفاء بالاستنجاد بالقواميس و المعاجم الإلكترونية دون استيعاب حقيقي للمفاهيم المتوافدة في مجال الاختصاص بل يجب عليه السعي وراء إيجاد المصطلحات المكافئة للمصطلحات و نشرها و تنميطها ليحقق التواصل بين الخبراء و المختصين و التفاهم بينهم.

وسنحاول في هذا المقال التطرق إلى دراسة المصطلح بصورة عامة و تقنيات ترجمة المصطلح المصرفي خاصة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية .

1. علم المصطلح

يعدّ علم المصطلح جزء من علم اللغة التطبيقي ، و علم يشمل العمل في صناعة المعاجم المتخصصة والترجمة المتخصصة والترجمة التقنية و الكتابة التقنية وتعليم اللغة. في الواقع ، ترتبط هذه الفروع التطبيقية لعلم اللغة ارتباطًا وثيقًا: فالترجمة المتخصصة تتطلب إتقان المصطلحات المتخصصة ثنائية أو متعددة اللغة و تتمثل الكتابة التقنية في استخدام هذه المصطلحات في الخطاب أحادي اللغة .(Pavel and Nolet: 2001) .و تعرّف المنظمة الدولية للتقييس بأنه دراسة ميدانية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصة من النشاط البشريباعتبار وظيفتها الاجتماعية. و يشتمل علم المصطلح من جهة على وضع نظرية و منهجية لدراسة مجموعات المصطلحات و تطورها و يشتمل من جهة أخرى على جميع المعلومات المصطلحية و معالجتها و كذلك على تقييسها عند الاقتضاء سواء كانت هذه المعلومات أحادية اللغة أو متعددتها. (القاسمي؛2019:363)

و كان أوجين فوستر (Eugene Wuster) أول من رافع في الثلاثينيات من القرن العشرين في رسالته للدكتوراه من أجل تسطير مناهج لوضع المصطلحات و قدم عددا من المبادئ لمعالجة المعطيات الخاصة بها. و لقد اهتم بجمع المصطلحات وتوحيدها لتسهيل التواصل و تبسيطه، و يعتبرها أداة فعالة لإزالة الغموض و اللبس في التواصل العلمي والتقني .(Packeiser :2009 :42)و أكد فوستر أن العمل المنهجي يجب أن يكون مجال المصطلحيين ، أي المتخصصين في الموضوع مع تدريب إضافي في المصطلحات. و كان فوستر مهتمًا بشكل خاص بالمنهجية والمعايير بدلاً من النظرية ، حيث اعتبر المصطلحات أداة يجب استخدامها بأكبر قدر ممكن من الفعالية لإزالة الغموض من الاتصالات العلمية والتقنية. و في 1971 تأسس مركز المعلومات الدولي للمصطلحات (Infoterm) بموجب عقد مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) يهدف إلى دعم وتنسيق التعاون الدولي في مجال المصطلحات. و نشر هذا المركز أعمال فوستر ونظرياته حول المصطلحات ، ويشمل مجال تأثيره شمال أوروبا وشمال إفريقيا وأمريكا اللاتينية ، بالإضافة إلى الصين واليابان والبرتغال وإسبانيا. و في الجلسة الافتتاحية لندوة مركز المعلومات الدولي للمصطلحات (Infoterm) في عام 1975 ، عيّن فوستر نفسه أربعة علماء باعتبارهم آباء نظرية علم المصطلح و هم شلومان من ألمانيا الذي كان أول من اهتم بالطبيعة المنهجية للمصطلحات و اللغوي السويسري دي سوسور الذي كان أول من لفت الانتباه إلى الطبيعة المنهجية للغة و الروسي دريسن الذي كان رائدًا في التأكيد على أهمية التقييس و الإنجليزي هولمستروم الذي كان له دورا فعالا في نشر المصطلحات على نطاق دولي من اليونسكو و كان أول من دعا إلى إنشاء منظمة دولية

للمصطلحات. و هو الذي كتب:"ينبغي لليونسكو أن تعطي زمام المبادرة للعالم في تعزيز تدابير التغلب على حواجز اللغة ، خاصة فيما يتعلق بالمصطلحات التقنية" (1959) و كتب أيضا "" إن المبدأ الأول للترجمة التقنية الجيدة هو ترجمة الأفكار وليس الألفاظ . فعندما يرى المترجم المختص كلمة (الألمانية) "Punktschweissmaschine"، يجب أن يستحضر أمام عقله صورة لآلة اللحام ، ولا يجب عليه مجرد مطابقة هذه المصطلحات باللغتين دون تصور ما تمثله. و قال أيضا يمكن تقليل حواجز اللغة "عن طريق إجراء الترجمات ، بزيادة عدد العلماء القادرين على القراءة عن مواضيعهم الخاصة باللغات الأجنبية ، وتشجيع نشر المؤلفات العلمية" و "يجب أن يرتبط معنى كل مصطلح تقني ونطاقه بوضوح في أذهان كل كاتب وكل قارئ بمفهوم واحد محدد تمامًا وواحد فقط-http://inmyownterms.com/terminology-john- ". edwin-holmstrom-1898-19/ .و يتجسد العمل المصطلحي في تحديد المصطلحات لتعيين المفاهيم التي تنتمي إلى مجال الموضوع و تأكيد استخدام المصطلحات ذات الصلة بالوثائق المرجعية و وصف المفاهيم بإيجاز و التمييز بين الاستخدام الصحيح والاستخدام غير السليم للمصطلحات بغرض تسهيل التواصل الفعال .(Pavel and Nolet:2001) ثم إنه يصعب التمييز بين علم المصطلح و علم المعجم ترى تيريزا كابري (Theresa CABRE) أن علم المعجم (Lexicology) يتعامل مع الألفاظ من أجل حساب القدرة المعجمية للمتحدثين في حين يتعامل علم المصطلح (Terminology) مع المصطلحات بغرض إنشاء مرجع لمفاهيم العالم الحقيقي. و أن الغرض من قواميس اللغة العامة يكمن في تحديد الوحدات المعجمية للغة وتقديمها في شكل تقليدي للاستخدام العملي بينما لا يشرح علم المصطلح المصطلحات و لا يصف كيفية تعامل الخبراء معها لكنه يحاول تقديم المبادئ النظرية التي تحكم اختيار شروط مجالات الموضوعات المتخصصة و ضبطها من أجل توحيد شكلها ومحتوياتها. لذلك، تختلف أهداف علم المصطلح عن أهداف علم المعجم، لأن علم المصطلح لا يحاول تقديم تفسير للمعرفة التي يمتلكها الخبراء للمصطلحات. و بالتالي يهدف علم المصطلح إلى تحديد وتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى موضوع معين.(CABRE 1999:37) .

ويهدف علم المصطلح إلى صياغة المبادئ التي تحكم وضع المصطلحات الجديدة و توحيد المصطلحات القائمة فعلا و تقييسها و توثيقها و نشرها في شكل معاجم (القاسمي :نفس المصدر:363)

2. نظريات علم المصطلح

إننا ندرس نظريات علم المصطلح لندرس المنهجية التي يمكن اتباعها في مجال الترجمة المتخصصة عموما و المصطلح خصوصا. لذلك نجد النظرية العامة لعلم المصطلح أو ما تسمى بالنظرية التقليدية التي تضع مبادئ معيارية و نظريات تعارضها و هي النظرية الاجتماعية لعلم المصطلح و النظرية التواصلية و النظرية المعرفية و نظرية الأطر في علم المصطلح و تتبع هذه النظريات المبادئ الوصفية .

1.2 النظرية العامة لعلم المصطلح

ظهر علم المصطلح كمجال في ثلاثينيات القرن العشرين مع يوجين فوستر مؤلف قاموس The Machine Tool(أدوات الآلة) إنجليزي فرنسي مع ملحق ألماني .(Wüster 1968) و هذا العمل ألهم فوستر على وضع مجموعة من المبادئ الأولية لجمع بيانات المصطلحات ووصفها بهدف توحيد اللغة العلمية و تندرج هذه المبادئ في نطاق النظرية العامة لعلم المصطلح (Cabre 1999 :25) أو ما تسمى بالنظرية التقليدية لعلم المصطلح. فيتم تعريف المفهوم قبل وضع المصطلح المقابل له وتعريف المفهوم حسب علاقاته بمفاهيم أخرى .(Gollin-Kies et al. 2015:13) لذلك اعتمدت هذه النظرية مبدأ الإلزام أي فرض معيار يتبع في سبيل الدقة و إزالة الغموض بوضع معنى واحد للمصطلح للتواصل في لغة التخصص. ويتميز المصطلح عن الكلمة بحيث أن المصطلح الواحد يدل على المفهوم الواحد في لغة التخصص أما الكلمة فهي تحمل عدة معاني في اللغة العامة .(Temmerman and Van Campenhoudt: 2014 :260) فهذه المقاربة الإلزامية (Prescriptive approach) تتمثل في ثبات العلاقة بين المصطلح و المفهوم .(Pearson;1998:15) وترتكز هذه النظرية على إنشاء أسماء للمفاهيم و توحيدها بعيدا عن وظيفة المصطلح في الجملة .(syntax) و من بين الأهداف الأخرى التي رسمها فوستر هي توحيد المصطلحات لتكون أدوات اتصال فعالة و إقناع جميع مستخدمي اللغات التقنية بفوائد المصطلحات الموحدة واعتبار علم المصطلح كعلم قائم بذاته لجميع الأغراض العملية وإدراجه كعلم من العلوم .(Faber :n.d :17) وقد أورد القحطاني (2002) بعض الأسس (2002) التي وضعها فوستر كالآتي: أن يعبر المصطلح عن المفهوم بشكل واضح ومباشر و أن يؤخذ في الحسبان البناء الصوتي والصرفي للغة المنقول إليها و أن يكون المصطلح قابلا للاشتقاق ما أمكن ذلك و ألاّ يعبّر عن المفهوم الواحد بأكثر من مصطلح و أن تكون دلالة المصطلح واضحة حتى ولو كان خارج السياق و أن يكون المصطلح قصيرا ما أمكن دون الإخلال بالمعنى.(القحطاني؛ 2002؛50-51)

2.2 النظرية الاجتماعية و التواصلية لعلم المصطلح

إن هاتين النظريتين الوصفيتين جاءتا كرد فعل على النظرية العامة الإلزامية و هما كما تقول لوم (L'Homme)و آخرون بالنسبة لعلم المصطلح الاجتماعي أكثر واقعية لأنهما تستندان في وصفهما على طريقة الاستخدام الواقعي للمصطلحات في السياقات التواصلية(Faber:n.d: 18.) .

بالنسبة للنظرية الاجتماعية، فإن التوحيد القياسي للمصطلحات يستحيل تطبيقه لأن اللغة تتغيّر باستمرار. لذلك يوجد مصطلحات متعددة المعاني و مصطلحات مترادفة في النصوص المتخصصة لأن المعرفة و الأوضاع الاجتماعية و المهنية للمختصين هي التي تفرض استعمال مصطلح بدلا من الآخر . (Faber :n.d. : 19)

و أما النظرية التواصلية فهي التي تربط بين علم المصطلح و اللسانيات. فحسب كابري (Cabré) ينبغي أن تقدم نظرية علم المصطلح إطارا منهجيا لدراسة الوحدات المصطلحية. فهي ترى أن وحدات المعرفة المتخصصة متعددة الأبعاد و تحمل عنصرا معرفيا و عنصرا لغويا و عنصرا اجتماعيا تواصليا. و لذلك فإن الوحدات المصطلحية تعمل عمل ألفاظ اللغة العامة و تكمن خصوصيتها في سلسلة من القيود المعرفية و التركيبية و البراغماتية، و بذلك تثبت بأنها جزء من مجال الاختصاص. و على هذا التعدد تقترح كابري نظرية الأبواب (Theory of doors)و هي عبارة مجازية تبين فيها الطرق المتعددة للولوج إلى الوحدات المصطلحية و تحليلها و فهمها. و يمكن القول أن للوحدة المصطلحية ثلاثة أبعاد: البعد المعرفي و البعد اللغوي و البعد التواصلي و كل بعد هو باب منفصل يمكن للوحدة المصطلحية المرور عبره. و بالنسبة لكابري فإنها تدرس الوحدات من الباب اللغوي لكن في سياق التواصل المتخصص. كما ينبغي توضييح البعد الدلالي للنظرية التواصلية حيث أن الوحدة المعجمية هي وحدة عامة بالضرورة لكنها تكتسب معنى خاصا عندما يطرأ في خطاب متخصص .(Faber 19-21) .إن النظرية التواصلية قادرة على أن تحل محل النظرية العامة لعلم المصطلح لكونها ناجعة من حيث العمل المصطلحي. فهي تنطبق العلاقات بين المفاهيم واختلاف المصطلحات واستخراجها وتطبيق النماذج اللغوية المختلفة عليها. و تبين ذلك بيرسن (Pearson) في عملية التواصل التي تختلف بين فئات الاتصال . فقد يكون التواصل بين الخبير مع الخبير فتكون المصطلحات تقنية واضحة بينهما و قد يكون التواصل بين الخبير و المبتدئ و يجتهد الخبير على التبسيط في سبيل التواصل مع المتلقي و يكون التواصل بين شبه الخبير و غير المتخصص حيث يكون شبه الخبير على علم بالموضوع دون أن يكون متخصصا فيه

و يعكف على تبسيط المصطلحات و شرحها في سبيل توضيح المعلومات لغير المتخصص كما هو الشأن في المجلات العلمية و التواصل بين المعلم و التلميذ حيث يضطر المعلم لأسباب مهنية و بيداغوجية إلى الاطلاع على الموضوع و استيعاب أسسه الأولية على الأقل ليستطيع عرضه على التلميذ(Pearson ;1998 :36-38) .

3.2 النظريات المعرفية لعلم المصطلح

تستند النظرية المعرفية لعلم المصطلح (Cognitive terminology) إلى وحدة الفهم بدلا من المفهوم و تنظم عملية الفهم و تعتمد على انسجام مستوى المعرفة بين المرسل والمتلقي في عملية الاتصال و توظف المترادفات و الألفاظ متعددة المعاني في سبيل الفهم و تراعي التطور الزمني لوحدات الفهم حيث يمكن إلى الاستناد النماذج المعرفية كالمجاز أن تساهم بفعالية في تطوير أفكار جديدة : Temmerman ;2000))

.223و في ذلك تؤكد تمرمان أنه لا يمكن فصل اللغة عن المفاهيم لأنها تؤدي دورا حاسما في تصميم الفئات التي لا يمكن شرح الكثير منها لأنها غير محدودة المعالم. يركز علم المصطلح الاجتماعي المعرفي على الإمكانات المعرفية لعلم المصطلح في لغة خاصة بالمجال وعلى الاختلاف المصطلحي من حيث السياقات اللفظية والظرفية والمعرفية في الخطاب وفي نطاق واسع من البيئات التواصلية(Faber :n.d :22).

- علم المصطلح الاجتماعي المعرفي(sociocognitive terminology)

يركز علم المصطلح الاجتماعي المعرفي على الإمكانات المعرفية للمصطلحات في اللغة الخاصة بالمجال ويركز كذلك على الاختلاف المصطلحي فيما يتعلق بالسياقات اللفظية والظرفية والمعرفية في الخطاب وفي نطاق واسع من البيئات التواصلية.(Faber ;n.d :22)

- علم المصطلح القائم على الإطار(Frame based terminology)

إن أحد المبادئ الأساسية لهذه المقاربة هو أن وصف المجالات المتخصصة يعتمد على الأحداث التي تحدث بشكل عام فيها ، ويمكن تمثيلها وفقًا لذلك. وبالتالي فإن كل مجال معرفة له قالب حدث خاص به. ومنه تتكون الفئات العامة في حدث المجال أو واجهة بيئة العمل التي توفر إطارًا لتنظيم مفاهيم أكثر تحديدًا. يتم تنظيم المفاهيم المحددة داخل كل فئة في شبكة و تربط عن طريق العلاقات الرأسية (الهرمية) والأفقية (غير الهرمية).

ترتكز علم المصطلح القائم على الأطر على: (1) التنظيم المفاهيمي ؛ (2) الطبيعة متعددة الأبعاد لوحدات المصطلحات ؛ و (3) استخراج المعلومات الدلالية والنحوية من مدونة متعددة اللغات. و في هذه النظرية تستند الشبكات المفاهيمية إلى الحدث الأساسي في المجال ، والذي يولد قوالب للإجراءات والعمليات التي

تحدث في المجال المتخصص. و لتوضيح ذلك تقدم فابر التآكل (EROSION) كعملية في سياق حدث بيئي. و تحدث العملية التي تسمى بالقالب(Template) على مدار فترة زمنية وتقسم إلى أجزاء أو مراحل أصغر. و تحدث في زمن معين من السنة و تنجم عن عامل (قوة طبيعية) يؤثر على مكان جغرافي أو كيان بيئي معين ، وبالتالي ينتج تغيرا في الكيان المتأثر. و تعتبر المدونة (أي المعطيات المقتبسة من نصوص في اللغة المتخصصة) مفيدة للغاية لتحديد خصائص التآكل كعملية وكذلك علاقاتها بالكيانات الأخرى في نفس المجال و تقدم معلومات حول إمكاناتها الاندماجية في لغة واحدة أو لغات مختلفة.(Faber : n.d.: 29-30)

3- الوحدة المصطلحية

تدل الوحدة المصطلحية أو المصطلح على رمز متفق عليه يمثل مفهوما محددا في مجال معين من المعرفة. ويكون هذا المفهوم معرفا في المجال الذي استعمل فيه .(Cabre 1999 :81) .لذلك تتشكل الوحدة المصطلحية من المفهوم و التعريف و التسمية. فلا وجود للمصطلح إلا إذا وجد المفهوم ولا وجود للمفهوم إلا إذا وضع له تعريفا يميزه عن المفاهيم الأخرى(Cabre;1999:42) .

1.3 المفهوم

يمثل المفهوم صورة الأشياء في الذهن. فهو عنصر من الفكر. فهو يتضح مقارنة بمفاهيم أخرى وتتكون المفاهيم من سلسلة من الخصائص التي تشترك فيها فئة من الكائنات الفردية. و هذه الخصائص ، والتي هي أيضًا مفاهيم، تسمح لنا ببناء الفكر والتواصل (CABRE :1999 :42) .فعلى سبيل المثال، عند الحديث عن الحاسوب فإن صورته ترتسم في أذهاننا بوضوح و تتميز خصائصه مقارنة مع مفاهيم أخرى كالتلفزيون أو اللوحة أو الهاتف الذكي . كما أن مفهوم حاسوب سمي لخصائص تميزه عن مفاهيم أخرى. فالحاسوب مصطلح عربي تولد بترجمة للمصطلح الإنكليزي computer من فعل compute (حسب) ليدل على سرعة الجهاز في الحساب و يقابله بالفرنسية ordinateur الذي وضع بناء على خاصية التنظيم الفائق و التنظيم الفائق في ذاته مفهوم. لذلك تنشأ المفاهيم قبل وضع المصطلحات الدالة عليها. و يتشكل المفهوم عند تجميع مختلف الأشياء المادية وغير المادية وترتيبها والتي نشعر بها أو ندركها أو نتخيلها في فئات مجردة. لذلك يعرّف ساغر (SAGER)المفاهيم على أنها "بنيات لعمليات الإدراك البشري التي تساعد في تصنيف الأشياء عن طريق

التجريد المنهجي أو الاعتباطي .(SAGER1990 :23) "وقد تبنت المنظمة الدولية للتقييس في توصيتها 704 في أفريل 1968 تعريف المفهوم على أنه تمثيل ذهني يستخدم لتصنيف أفراد العالم الخارجي أو الداخلي عن طريق التجريد بصورة اعتباطية."و هو كذلك أي وحدة فكرية يعبر عنها بمصطلح أو رمز حرفي أو أي رمز آخر.(القاسمي؛ن.م:365)

2.3 تعريفه

يعرف التعريف بأنه وصف لغوي لمفهوم ما ، بناءً على سرد عدد من الخصائص، لنقل معنى المفهوم. و يأخذ شكل إشارة بسيطة حول كلمة أو تعبير وقد تم وصفه أيضًا على أنه معادلة لمصطلح غير معروف ومجموع عناصر المعنى المكونة له. لذلك يقول البوشيخي أنه يجب على التعريف أن يكون أبسط عبارة دالة على المفهوم)البوشيخي .(https://www.youtube.com/watch?v=-s9d2zyesfE:و يشرح المفهوم بوضع المصطلح الذي سمي به متبوعا بعبارة يدل على ... أو معناه كذا أو يتمثل في... للتركيز على السمات الدلالية للمفهوم. و تميز هذه السمات الدلالية المفهوم عن مفاهيم أخرى .(Nolet & Pavel : 2001) و يجب التمييز بين التعريف في علم المصطلح و التعريف في علم الألفاظ فالأول يخص المفهوم وحده في مجال الاختصاص بينما يدل الثاني على تعريف اللفظ و اشتراكه في سياقات مختلفة. و يوضع التعريف من المقارنة و التصنيف مع مفاهيم أخرى أو بالاعتماد على وظيفته أو بإيجاد مرادف له أو بإعادة الصياغة (Nolet&Pavel ;2001)

3.3 تسميته

تكتمل الوحدة المصطلحية بوضع اسم للمفهوم الذي نسب إليه تعريفا في مجال الاختصاص. فالتسمية أو التعيين هو إعطاء المفهوم تمثيلا صوتيا في شكل لفظي. و لذلك يمتلك جميع المتحدثين بلغة ما شكلًا صوتيًا أساسيًا لكل مصطلح يمكنهم من تفسيره صوتيًا بتطبيق القواعد الصرفية والصوتية لتكون أساس معناه. و مع ذلك ، تؤدي التسمية دورًا مهمًا في الوصف لأن النموذج المكتوب للمصطلح (وليس طريقة نطقه) هو الذي يعمل على أساسه التوحيد القياسي(82: 1999: Cabre) .

4. تعريف المصطلح

يدل المصطلح في معناه الأول على أنه لفظ ينتمي إلى علم أو فنّ أو مؤلَّف أو جماعة مثل مصطلحات الطب أو مصطلحات المعلوماتية و غيرها من العلوم و الاختصاصات. و ينبغي أن يحمل المصطلح نفسه معنى دقيقا لا لبس فيه و لا غموض. و تعرفه المنظمة الدولية للتقييس في معيارها (2019) (ISO1087) المصطلح بأنه تعيين لمفهوم عام بوسائل لغوية

(https://www.iso.org/obp/ui/#iso:std:iso:1087:ed-2:v1:en)

هناك من يسمي المصطلح وحدة اصطلاحية (Terminological unit) لأنه يرد في صياغات متعددة فقد يكون كلمة أو عبارة تتألف من كلميتن أو أكثر أو رمز أو صيغة كيميائية أو رياضية أو اسم علمي كتب باللاتينية أو مختصرا أو أحرف الأولى أو مسمى وظيفي رسمي لمنصب أو منظمة أو وحدة إدارية. وتتميز الوحدة الاصطلاحية عن الكلمة في اللغة العامة بعلاقتها الدالة على المعنى الفردي للمفهوم المتخصص الذي تحدده يسمى الأحادية الدلالية .(Pavel and Nolet: 2001:18) (monosemy)

جاء في مستدرك التّاج للزبيدي (السنة) أن المصطلح هو اتّفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص»، فيقال مثلا: اصطلح العلماء على رموز الكيمياء، أي اتّفقوا عليها، وهذه الرّموز مصطلحات ،أي اصْطُلِح عليها. و لا يختلف المختصون في تعريف المصطلح فقد عرفه مصطفى شاهين (2005) بأنه اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي أو عملي أو فني أو أي موضوع آخر ذي طبعة خاصة" (شاهين؛2005: 23). و قدم البوشيخي (2002) تفصيلا في تعريف المصطلح حيث يقول "...هو عنوان المفهوم و المفهوم أساس الرؤية و الرؤية نظارة الإبصار التي تريك الأشياء كما هي بأحجامها و أشكالها و ألوانها الطبيعية أو تُرِيكَهَا على غير ما هي: مصغرة أو مكبرة، محدبة أو مقعرة، مشوهة النسق و الخلقة أو ملونة بألوان كالحمرة و الزرقة". (البوشيخي:2002) و هو "مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها و حدد في وضوح، و هو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة و واضح إلى أقصى درجة ممكنة و له ما يقابله في اللغات الأخرى و يرد دائما في سياق النظام الخاص بالمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري". و تعرّفه كابري" (Theresa Cabre :1999) بأنه لفظ أو عبارة أو رمز لغوي اتفق الخبراء على اعتماده و تداوله بينهم للدلالة على مفهوم يتجلى في عملية اختصاص بحتة. وهو بذلك وحدة تشير إلى حقيقة يتم التعبير عنها بواسطة نموذج وهذه الوحدة تستخدم للتواصل البيني .(CABRE :1999 :42) .و هو أيضا الشيء الذي

يمكن تصوره معرفيا أو لغويا أو تواصليا و يدرس ضمن هذه التصورات (L'homme:2020 :67)).و عرفه لورا (Lerat :1995) أيضا بأنه تعيين لمفهوم في شكل حروف أو أرقام أو صور أو خليط من الأشكال. لكن بيرسن (Pearson) ترى أنه من الصعب تعريفه تعريفا دقيقا بالنظر إلى صعوبة التمييز بينه و بين اللفظة. فاللفظة وحدة موصوفة بمجموعة خصائص منهجية لغوية، و يمكن إحالتها إلى عنصر من الواقع. بينما يتميز المصطلح بكونه وحدة ذات خصائص لسانية تشبه خصائص اللفظة لكنه يستعمل في ميدان التخصص حصرا .(Pearson,1998: 14)لهذا يهتم المصطلحي في مجال التخصص و يهتم المعجمي في جمع الألفاظ ودراسة أشكال كلمات لغة معينة ومعانيها. و يبرز التشابه بينهما عندما يستخدم المعجمي عبارة "المعجم المتخصص" مرادفا لقاموس المصطلحات. و إن المصطلح تسمية للمفهوم و لذلك لا وجود للأول دون وجود الثاني الذي بدوره لا يمكن أن يسمى مفهوما إلا بعد تعريفه و تمييزه وسط مفاهيم ذات صلة.

1.4 تقنيات ترجمة المصطلح المصرفي الإنجليزي إلى اللغة العربية

إن المترجم لا يترجم مصطلحات مقتبسة من القواميس و المعاجم لكنه يترجم نص اختصاص من لغة المصدر إلى لغة الهدف. فبعد ما تناولنا أعلاه المصطلح و انتماءاته و نظريات علم المصطلح بشأنه، سنحاول فيما يلي تقديم دراسة تطبيقية على تقنيات ترجمة بعض النماذج من المصطلحات المصرفية الإنجليزية إلى اللغة العربية. لذلك سنقدم نبذة وجيزة حول الترجمة المتخصصة بصفة عامة لتتضح الرؤيا أمام المصطلح في كيفية تسيير عملية ترجمة المصطلح المتخصص خاصة أن نتاج الترجمة (أو نص الترجمة) يوجه إلى فئات مختلفة من القراء كالخبراء و الطلاب المتخصصين و المهنيين و إلى من يهمه الأمر من عامة الناس .

1.1.4 الترجمة المتخصصة

و في ظل العولمة و التطور التكنولوجي و سرعة الاتصالات العالمية أضحت الترجمة المتخصصة أكثر أنواع الترجمة شيوعا وانتشارا وأخذت حيزا كبيرا في مجال التداول المعرفي. فبعد أن كان دور الترجمة يقتصر على نقل محتويات النص العامة أصبحت الترجمة المتخصصة تلج العلوم الحديثة كالتكنولوجيا المعاصرة والفيزياء والطب وغيرها لنشرها جاهزة على جميع شرائح المجتمع. و تخرج الترجمة المتخصصة عن الإطار الأدبي بالتركيز على الدقة والوضوح والإيجاز. و تتطلب كذلك دراية بالمتلازمات اللفظية من أفعال و صفات و في حسن استعمال أدوات التعريف و المهارة المعجمية والتحكم في أدوات الربط بهدف انسجام النص و اتساقه من أجل

النجاح في عملية التواصل بين مرسل النص ومتلقيه و في جودة النص المتخصص و غايته ((Faber ;n.d :108-109.

وتشير التقديرات إلى أن الترجمة التقنية تمثل حوالي 90٪ من إجمالي إنتاج الترجمة في العالم كل عام (BYRNE : 2006:2-4.))و ترى فابر (Faber) أنها تتميّز عن الترجمة العامة للغات لكونها تتضمن ترجمة النصوص الموجهة إلى مجموعة مصغرة من متلقي النصوص الذين هم على دراية بمجال الموضوع المتخصص والمصطلحات و نماذج النصوص وأنماط الاتصال المستخدمة في مجال متخصص .(Faber :n.d :108).و لم يتم الاتفاق بين المنظرين اللغويين في تسمية الترجمة المتخصصة (Gouadec :2007 :11) فهناك فئة تصنف ترجمة النصوص غير الأدبية في صنف الترجمة التقنية و فئة أخرى تميّز بين الترجمة المتخصصة و الترجمة التقنية حيث تصنف ترجمة النصوص السياسية و المالية و التجارية و القانونية في خانة الترجمة المتخصصة (specialized translation)و تصنف ترجمة نصوص التكنولوجيا و العلوم الدقيقة و الهندسة و غيرها من العلوم التقنية البحتة في صنف الترجمة التقنية و العلمية .(Technical and scientific translation)و هناك فئة تسميها بالترجمة البراغماتية لأن النص المصدر و نص الترجمة يؤديان الوظيفة نفسها (Byrne :2006 :37) ولأن التركيز يكون على المضمون أكثر من شكل النص و جماله و أسلوبه .((Baker&Saldanha:2011:40-42أما نيومارك (1988) فيرى أن الترجمة التقنية هي جزء من الترجمة المتخصصة و الجزء الثاني يضم الترجمة المؤسساتية و السياسية و التجارية و المالية و الحكومية .(Newmark :1988 :151). و عرف غواديك الترجمة المتخصصة على أنها ترجمة لأي مادة (نص أو خطاب أو شريط وثائقي... إلخ) تتناول حقلا أو ميدانا عالي الاختصاص (مثل القانون و المالية و علوم الإعلام الآلي و الاتصالات اللاسلكية، إلخ).و هي تمتاز بنمط خاص و توجه إلى جمهور (قارئ أو مستمع أو مشاهد) و يستعملها مختصون بواسطة قنوات خاصة و/أو في ظروف خاصة و/أو مواد وسائط خاصة كتكنولوجيا الوسائط المتعددة(multimedia technology) (، و الأفلام و الفيديو و تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات .(Gouadec :2007 :28) (كما أن ترجمة نص الاختصاص لا تتوقف عند ترجمة المصطلحات التي لا تتجاوز 5 إلى 10% من النص بل تتعداه إلى جوانب أخرى تركيبية و معجمية و أسلوبية.فمن الخطأ الاعتقاد أن الترجمة المتخصصة تكتفي بترجمة مصطلحات نص الاختصاص لأن المترجم لا يترجم ألفاظا لكنه يبلغ معلومات في موضوع الاختصاص و توصيلها من الكاتب المتخصص إلى القارئ

المتخصص. و الغريب أنه في العديد من مجالات الاختصاص ،تكون المصطلحات متشابهة بشكل ملحوظ لدرجة أن القواميس العامة والمتخصصة غالبًا ما تكون غير ضرورية (Byrne:2006:3) .لذلك ، توصي فابر (Faber)بأنه ينبغي أثناء عملية الترجمة المتخصصة الأخذ بعين الاعتبار مكونات عملية الاتصال: (1)مرسل النص ؛ (2) مستقبل النص ؛ (3) النص المتخصص والغرض منه .(Faber :n.d :109).

إنّ الترجمة بصورة عامة هي عملية أخذ نص بلغة ما تسمى اللغة المصدر وإعادة إنشائه بلغة أخرى و تسمى اللغة الهدف. و يتم هذا النقل بتقديم معنى النص المصدر بدقة باستخدام المصطلحات والأسلوب المناسبين في اللغة الهدف. غير أن الترجمة المتخصصة تتميز عن هذا التعريف للترجمة (العامة) لكونها تتجسد في نقل نص كتب بلغة لأغراض خاصة لتبليغ المعلومات و نشرها في ميدان خاص من ميادين العلوم و المعرفة. و لذلك تختلف ترجمته عن ترجمة نص اللغة العامة لأنه يفرض على المترجم مهارة لغوية و أخرى اصطلاحية و خبرة ميدانية في مجال الاختصاص.((Bowker & Pearson ;2003:25

لكن عملية ترجمة النصوص المتخصصة تقتضي اكتساب القدرة على مواجهة العديد من التحديات التي ينطوي عليها كصعوبة إيجاد المكافئ المناسب أو اختيار المكافئ بين عدة مكافئات محتملة و التعبير عن النص بأسلوب مناسب يفهمه القارئ المتلقي .(Bowker&Pearson ;2003 :193)

و ينقسم النص الأصلي المتخصص إلى ثلاثة سجلات لغوية: السجل الرسمي الذي يتبادله المهنيون و الخبراء بينهم و السجل الأكاديمي بين الأستاذ و طلبته في المعاهد و الجامعات و السجل غير الرسمي بين الشخص المحترف أو الخبير و العميل البسيط .((Bowker & Pearson: (2003 .و هو ما ذهب إليه نيومارك بصيغة أخرى في تصنيف أساليب النص التقني إلى ثلاثة أصناف: الأسلوب الأكاديمي المتضمن لألفاظ غريبة من اللغات العلمية القديمة كاليونانية و اللاتينية؛ و الأسلوب المهني بين الخبراء و الأسلوب الشعبي الموجه على عامة الناس .(Newmark ;1988 :155) .و عليه فإن النص المصدر يبرز للمترجم علاقة صاحب النص الأصلي (الكاتب التقني أو المتخصص) بالمتلقي (الخبير أو الطالب الأكاديمي أو المتربص أو القارئ البسيط . (

تتمثل الترجمة المالية في نقل مواضيع الاتصالات المالية والتحليلات المالية والاقتصاد الكلي والبيانات المالية والعمليات المالية بشكل عام من اللغة الأصلية إلى اللغة المنقول إليها. لكن يعتبر روشارد Rochard)) أن الترجمة المالية هي "مصطلح شامل يتراوح من الاقتصاد السياسي إلى تمويل التنمية عبر سوق الأوراق المالية والتأمين والمحاسبة فضلاً عن مجال يغطي قطاعات متعددة و حيث يجب أن يتكيف أصحاب المصلحة باستمرار

مع مختلف الاتجاهات والمنطق .(Gallego Hernández :2015) .ويصنف غواديك (Gouadec) ترجمة الوثائق المتعلقة بالمصارف والتمويل في خانة الترجمة المالية.(Gouadec :2007 :11)

2.1.4 تقنيات ترجمة المصطلح الإنجليزي إلى اللغة العربية

يعتمد المترجم أثناء عملية الترجمة التقنية أو التقنيات المناسبة التي تستدعيها صعوبة الترجمة ودراستها حالة بحالة فلا يمكن الجزم اعتماد الترجمة الحرفية إذا وجدت تقنية أخرى أنسب تفضي إلى الترجمة الصحيحة سواء عند دراسته للنص التقني الأصلي أو أثناء الترجمة أو عند إصدار نص الترجمة. كما لا يكتفي المترجم بالاعتماد على القواميس ثنائية اللغة بل ينبغي أن يطّلع على الموضوع الذي هو بصدد ترجمته. ثم إن شيوع بعض المصطلحات المصرفية و تداولها بين العام و الخاص و تداولها بينهم يجعل من هذه المصطلحات تخرج من نطاقها الضيق من مجالها و من أصحاب الاختصاص إلى إثراء معجم اللغة كما سنرى ذلك أسفله. ويمكن تقسيم تقنيات الترجمة إلى قسمين يكونان بمثابة استراتيجيتين في الترجمة المتخصصة و هما الترجمة المباشرة و الترجمة غير المباشرة .

1.2.4 الترجمة المباشرة

تندرج تقنيات الترجمة المباشرة ضمن استتراتيجية الترجمة الحرفية و هي تتمثل في نقل رسالة اللغة المصدر عنصرًا تلو الآخر إلى اللغة الهدف بسبب التوازي بين اللغتين (Malmkjær)و

– 1.1.2.4 الاقتراض

يعد الاقتراض حقيقة اجتماعية دائمة تتعدى زمن الترجمة و مكانها؛ فهو جزء من التبادلات بين اللغات ؛ و كل لغة تستعير كلمات من لغات أخرى. و تنشأ المصطلحات إما عن طريق قواعد صياغة الألفاظ كالاشتقق و التركيب و غيرها و هي في هذه الحالة الألفاظ المستحدثة .(Neologisms) و إما تلد عن طريق الاقتراض من لغات أخرى. و عندما تأخذ لغة ألفاظا من لغات أخرى فهذه الألفاظ تسمى بالكلمات المقترضة أو الاقتراضات رغم أن اللغة لا ترد ما اقترضته من اللغات الأخرى بل زادت في إثراء اللغة الحاضنة للمقترض. و جميع اللغات تقترض من بعضها البعض .(Crystal ;1999 :126)و يتم الاقتراض بثلاث طرائق و هي النقحرة و التعريب و الاقتباس. فالنقحرة هي النقل الحرفي من لغة أجنبية إلى اللغة العربية مع الاحتفاظ على كتابة المصطلح الإنجليزي فعلى سبيل المثال مصطلحAAA المركب من ثلاث حروف أبجدية مضخمة يدل على أعلى تصنيف للسندات السيادية التي بفضل قوة ملاءتها (قدرتها على الوفاء بالديون) يمكن لحامليها (دول أو شركات)

الحصول على ائتمانات من البنوك.(قاموس المصطلحات المصرفية:1997). و هي مصطلحات اشتهرت في الأوساط المصرفية وضعتها وكالات تصنيف عالمية مثل ستندارت أند بوورز (Standard &Poor's) و موودي (Moody'S) اللتان تصنفان المؤسسات حسب قدراتها في مواجهة الاستدانة في مجال الاستثمار. و بالنسبة لترجمتها فهي تتخذ كرموز رياضية و تنقحر أي تنقل حرفيا AAA طالما أنها لا تؤثر على استيعاب المفهوم لدى المتلقي العربي. و يتم الاقتراض بتعريب المصطلح الأجنبي و تطويعه لأحرف اللغة العربية و إخضاعه لقواعدها و أصواتها مثل بنك و بنوك و بنكية. و يكون الاقتراض بالاقتباس من اللغة العامة مثل Dormant account(الحساب المجمد) فعنصر Dormant (غير نشط) صفة للحساب المجمد و يدل على خمول الشيء و جموده مثل البركان الخامد و يدل في المصرف عن انعدام نشاط الحساب و تجمده. كما يتم الاقتباس من مجال اختصاص آخر في نفس اللغة مثل المصطلح المصرفي المركب Delinquent accountsالذي اقتبس عنصر صفة الحساب Delinquent (الجانح) من مجال القانون وأدرج في المصارف لتقارب معناه في ارتكاب جنحة السحب الالكتروني للمال من الصراف الآلي دون رصيد في الحساب و دون سعي المدين من تسديده عند الاستحقاق-https://www.investopedia.com/terms/d/delinquent-account.

. credit-card.aspالمصطلحات الرحالة من مجال إلى مجال البوشيخي

002 مفهوم المصطلح ووظائفه أ.د. عز الدين البوشيخي https://www.youtube.com/watch?v=QS8MqZ5zc7o

2.1.2.4 النسخ

يعتبر النسخ ثالث تقنية ضمن استراتيجية الترجمة المباشرة و تسمى أيضا بالترجمة المقترضة لأنها ترجمة حرفية لعبارة أجنبية مثل المصطلح الإنكليزي anti-money launderingالذي ترجم إلى العربية بمكافحة تبييض الأموال أو مكافحة غسيل الأموال . و تبييض مرادف لغسيل في اللغة العربية و لا يضران في مفهوم المصطلح لأن تبييض ترجمة مقترضة من الفرنسية Blanchiment متداولة في دول المغرب العربي-Anti blanchiment d'argent(مكافحة تبييض الأموال) و الغسيل ترجمة مقترضة من الإنكليزية Launderingو هي منتشرة عند دول المشرق العربي Anti-money laundering

و نجد النسخ في ترجمة مصطلح خلق النقود نسخا عن الإنكليزية .Money creation و لا يجب الخلط بين مفهوم هذا المصطلح (Money creation) الذي يدل على استحداث المصرف للثروة من

القروض التي تصير ودائع للمصرف بينما يدل مصطلح Money issuance (إصدار النقود) و هو أيضا نسخ من الإنكليزية على طباعة الأوراق النقدية بغرض توفير السيولة النقدية على المتعاملين بها من أفراد و مؤسسات https://www.definebusinessterms.com/issuance-of-money/).

3.1.2.4 الترجمة الحرفية

الترجمة الحرفية ، أو كلمة بكلمة ، هي النقل المباشر لنص اللغة المصدر إلى نص لغة المصدر يناسبه نحويًا واصطلاحيًا .(Vinay&Darbelnet ;1995 :33) و هي المطابقة المعجمية (التكافؤ اللفظي) بين ألفاظ النص الأصلي و ألفاظ نص الترجمة. و هي بذلك ترجمة خالصة لأنها تراعي الشكل و المضمون في آن واحد أو أنها تحافظ على مطابقة النص الأصلي من شكل الألفاظ دون الإخلال بالمعنى لدى المتلقي. فهي تعد التقنية المثالية و أبسط تقنيات الترجمة لأنها وفية للنص الأصلي شكلا من حيث مطابقة الترجمة لألفاظ النص الأصلي و مضمونا أنها تراعي المعنى الذي أراد صاحب النص الأصلي تبليغه. و يجتنب فيها المترجم استعمال الحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة و غيرها من التقنيات الأخرى. و هي أكثر استعمالا في الترجمة المتخصصة .(Byrne ;2012 :119)ففي ترجمة المصطلحات المصرفية نجد المصطلح الإنجليزي من لفظ واحد Beneficiaryيترجم إلى العربية بالمستفيد الذي يدل على مفهوم الشخص الطبيعي أو المعنوي (مؤسسة) الذي يفتح باسمه خطاب الائتمان أو الشخص الذي يقبض مبلغ دفع لصالحه. و مصطلح correspondentيترجم حرفيا بالمراسل و هو يدل على مفهوم " بنك في بلد أجنبي يقدم تسهيلات مصرفية لعملاء بنك في بلد آخر. وعادة ما تكون هذه الترتيبات نتيجة لاتفاقيات متبادلة في كثير من الأحيان بين البنكين. أكثر التسهيلات المصرفية المراسلة استخدامًا هي تلك الخاصة بتحويل الأموال A 2008 :) ". .(Dictionary of Finance and Bankingو نجد مصطلحات إنجليزية مركبة من لفظين أو أكثر مثل المصطلح المركب Current accounts من لفظين صفة current و موصوف accounts الذي يترجم إلى العربية بلفظين الحسابات و هو موصوف و الجارية صفة للحسابات و لا تسبق الصفة الموصوف في اللغة العربية. كما أن المصطلحين الأصلي و ترجمته العربية استعملا مجازا و يدلان على معنى الحساب الذي تتم فيه عمليات الدفع والسحب. و الملاحظ أيضا أن المصطلحات المصرفية تبتكر في اللغة الإنجليزية و تواكبها اللغة العربية بالترجمة الحرفية لمثل هذه المصطلحات كما في مصطلحات money creation (خلق النقود) و

commercial papers(الأوراق التجارية) و Gold card (البطاقة الذهبية) علما أن Gold صفة card . ومصطلح Letter of guaranty/guarantee و مختصره L/G يترجم حرفيا بخطاب الضمان أي خطاب (Letter) و الضمان .(guaranty/guarantee) لكن لا ينبغي أن ننساق وراء الترجمة الحرفية بناء على المعاني السطحية للمصطلح فمثلا مصطلح cash letter اسم مركب من اسمين cash (نقد أو صندوق) و letter خطاب لكنه يدل على مفهوم غير الذي يبدو عند قراءته السطحية (خطاب النقد) الذي لا يؤدي أي معنى مصرفي. فمصطلح Cash letter يدل على مفهوم وثيقة ترفق إلى عدد الشيكات التي ترسلها البنوك فيما بينها في إطار المقاصة حيث تتبادل المصارف شيكات و سندات الدفع لعملائها فيما بينها . https://www.bankersonline.com/forum/ubbthreads.php/topics/1911842/Cash_Letter_Overview

لكن عندما يلاحظ المترجم أن الترجمة الحرفية تعطي معنى آخر غير المقصود في النص الأصلي أو ترجمة بدون معنى أو مستحيلة بسبب اختلاف البني النحوية أو عدم تطابقها مع التجربة السياقية في اللغة الهدف أو تطابقها حرفيا لكنها تختلف عنها من حيث السجل اللغوي. يضطر عندئذ إلى اللجوء إلى طرق الترجمة المنحرفة أو غير المباشرة.(Vinay&Darbelnet ;1995 :34)

2.2.4 الترجمة غير المباشرة

تندرج تقنيات الترجمة غير المباشرة أو المنحرفة ضمن الترجمة الحرة و يلجأ إليها المترجم عندما يرى أن تقنيات الترجمة المباشرة غير ممكنة .(Munday ; 2016 :89) و تعد الترجمة المنحرفة أكثر تعقيدا خاصة عندما تكبر الاختلافات النحوية و البراغماتية و المعجمية بين اللغتين المصدر والهدف . (Byrne ;2012 :120).

1.2.2.4 التحوير

The Bank proposed cash dividends to shareholders for the first half of the year 2016

وكان البنك قد اقترح توزيع أرباح نقدية للمساهمين عن النصف الأول من عام 2016 م

SABB 2016 P15

Gross Dividend

إجمالي الأرباح الموزعة

توزيع الأرباح و الأرباح الموزعة ترجمة للمصطلح الإنجليزي الثابت Dividends المشتق ذي وضع بالاشتقاق من أصله تتغير تركيبة المصطلح العربي حسب موقعه في الجملة كما هو في النموذجين أعلاه .

و هنا نكتشف تغير تركيبة المصطلح العربي مقابل

Demand depositsالودائع تحت الطلب

الودائع لأجل Time deposits

الشيكات السياحية Traveller's cheques

2.2.2.4 التكافؤ

النقد في الصندوق و لدى البنوك Cash on hand and at banks

Whilst I am encouraged by this result and the tangible steps made to strengthen the Bank's liquidity platform, and diversify the credit portfolio, I am nevertheless disappointed by the deterioration of a large credit exposure in late 2011 that required the Bank to take a full impairment charge that resulted in an overall Net operating Loss after tax of £8.9 million. (BLME : 2011/06)

و على الرغم من تفاؤلي بهذه النتائج و الخطوات الملموسة و الحثيثة التي اتخذت لتعزيز مركز السيولة و تنويع المحفظة الائتمانية إلا أن هذا التفاؤل منقوص بسبب الانكشاف لإحدى المخاطر الائتمانية في 2011 و التي استدعت اتخاذ البنك بالضرورة لمخصصات انخفاض في القيمة بالكامل مما أدى إلى أن بلغ صافي خسائر التشغيل بعد الضريبة 8.9 مليون جنيه استرليني.

مصطلح stakeholder و يقابلهما في العربية صاحب المصلحة أو ذو العلاقة و هو يدل (المفهوم) طرف (شخص أو موظف في الشركة) له مصلحة في النشاط التجاري للمؤسسة ويمكن أن يؤثر على العمل أو يتأثر به.و أصحاب المصلحة الأساسيون في عمل نموذجي هم المستثمرون والموظفون والعملاء والموردون.

Whilst I am encouraged by this result and the tangible steps made to strengthen the Bank's liquidity platform, and diversify the credit portfolio, I am nevertheless disappointed by the deterioration of a large credit exposure in late 2011 that required the Bank to take a full impairment charge that resulted in an overall Net operating Loss after tax of £8.9 million. (BLME : 2011/06)

إنه ليسعدني أن أعرض على مساهمينا الكرام هذا التقرير السنوي الذي يؤكد الأداء و النمو القوي لأعمال بنك اندن و الشرق الأوسط خلال السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2011، حيث بلغ صافي ربح التشغيل للمجموعة قبل مخصصات انخفاض القيمة 4.4 مليون جنيه جنيه استرليني بزيادة 1ح% عن نتائج السنة السابقة. و على الرغم من تفاؤلي بهذه النتائج و الخطوات الملموسة و الحثيثة التي اتخذت لتعزيز مركز السيولة و تنويع المحفظة الائتمانية إلا أن هذا التفاؤل منقوص بسبب الانكشاف لإحدى المخاطر الائتمانية في 2011 و التي استدعت اتخاذ البنك بالضرورة لمخصصات انخفاض في القيمة بالكامل مما أدى إلى أن بلغ صافي خسائر التشغيل بعد الضريبة 8.9 مليون جنيه استرليني.

خاتمة

إن المتتبع للتطور التكنولوجي المتسارع في جميع مجالات الحياة يكتشف أن مفاهيم جديدة تولد و أخرى تترك. فبالأمس كنا نتعامل بالأوراق النقدية لاقتناء حاجياتنا لكننا اليوم صرنا نتعامل ببطاقات الائتمان مثل البطاقات البلاستيكية الالكترونية و يسعى الخبراء إلى إنشاء عملة افتراضية "بتكوين" (Bitcoin) أو العملة الإلكترونية (Digital currency) و وضع تنظيم دولي لإنشاء مصارف افتراضية (Virtual banks) تحل محل بنايات المصارف بحيث يمكن من خلالها إجراء جميع العمليات المصرفية افتراضيا لتجنب أي ركود اقتصادي محتمل مثلما كاد أن يعصف بالعالم جراء انتشار وباء كورونا و فرض الحجر على شعوب العالم في خلال 2019-2021. و كل هذه الظروف السابقة و المستقبلية تفرض على المترجم مواكبة المفاهيم و المصطلحات الجديدة. فهو يسعى إلى توثيق الروابط و الاتصالات العالمية في شتى الميادين فيساهم في نشر المفاهيم و توحيد المصطلحات و تنميطها. و على الرغم من سيادة اللغة الإنجليزية في الاتصالات الدولية تستطيع اللغة العربية من مرافقتها جنبا

إلى جنب. و لقد تبين لنا من خلال دراستنا لبعض النماذج التطبيقية على بعض المصطلحات المصرفية الإنجليزية أن اللغة العربية قادرة على التعبير عن المفاهيم المصرفية المعقدة بمصطلحات عربية واضحة سواء بالاعتماد على تقنيات الترجمة المباشرة من اقتراض و نسخ و ترجمة حرفية أو باللجوء عند الاقتضاء إلى الترجمة الحرة بتطبيق تقنيات التكافؤ و التحوير و الإبدال

المراجع

باللغة العربية

- حجازي محمود فهمي 1993 الاسس اللغوية لعلم المصطلح دار غريب

- غزالة حسن سعيد تصارع الثقافات في الترجمة في الألفية الثالثة ص 95-122 من كتاب الترجمة بين تجليات اللغة و فاعلية الثفافة.

- مُحَمَّد فرغل و علي المناع 2013 سلسلة دراسات محكمة في اللغة و الادب و النقد تصدر عن مؤسسة السياب للطباعة و النشر و التوزيع و الترجمة لندن منشورات الاختلاف و منشورات ضفاف

- صندوق النقد العربي- عدد ديسمبر 2008 الأزمة المالية و تداعياتها على الاقتصادات العربية

- رضوان، جوئيل. (2010) موسوعة الترجمة، ترجمة: مُحَمَّد يحياتن، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري – تيزي وزو.

باللغات الأجنبية

-A Dictionary of Finance and Banking Fourth Edition (2008) OXFORD UNIVERSITY PRESS

-AL-Saleem Khalid Omar (May 2013) The Translation Of Financial Terms Between English And Arabic, With Particular Reference To Islamic Banking, School of Humanities, Languages and Social Sciences University of Salford, Salford, UK

Submitted in Partial Fulfilment of the Requirements of the Degree of Doctor of Philosophy,

BAKER, Mona, SALDANHA, Gabriela, (2011) Second edition-Routledge Encyclopedia of Translation Studies, Routledge - Taylor & Francis Group, London- Newyork

- BYRNE, Jody, (2006) Technical Translation,Usability Strategies for Translating Technical Documentation, Published by Springer,The Netherlands.

- CABRE,Maria Teresa, (1999)Terminology : theory, methods and applications, edited by Juan C.Sager ; translated by Janet ANN DeCesaris, John Benjamins Publishing, Amsterdam (The Netherlands), Philadelphia (USA)
- Crystal, David (1999), The Cambridge Encyclopedia of the English Language, Cambridge University Press.
- BIELSA, Esperança and KAPSASKIS, Dionysios, (2021), The Routledge Handbook of Translation and Globalization, Routledge UK and New York
- GOTTI Maurizio & ŠARCEVI´C Susan (eds) (2006) Insights into Specialized Translation PETER LANG Bern • Berlin • Bruxelles • Frankfurt am Main • New York • Oxford • Wien
-Trace, Jonathan, Hudson, Thom, Brown, James Dean, (2015) Developing Courses in Languages for Specific Purposes, edited by Jonathan Trace
- Dictionary of Finance and Banking Fourth Edition (2008) OXFORD UNIVERSITY PRESS.
- Gollin-Kies, Sandra, Hall David R. & Moore, Stephen H., Language for Specific Purposes (2015) First published 2015 by PALGRAVE MACMILLAN,United Kingdom
- Kockaert, J.Hendrik & Steurs, Frieda (2015)Handbook of Terminology
Volume 1 Edited byJohn Benjamins Publishing Company Amsterdam / Philadelphia
- Král, Pavel,The Role of Technology in Translation Studies in Teaching Translation and Interpreting Skillsin the 21st Century (2012) Edited by Jitka Zehnalova,Ondřej Molnar, Michal Kubanek,Palacky University Olomouc